

أساليب تعليم الأطفال المعوقين جسميا:

هناك فئة من الأطفال الذين يعانون من مشاكل عدة في الجانب الحركي حيث يجدون صعوبة في استعمال أعضاء الجسم والذي يؤثر على النمو الحركي، كما هم يعانون أيضا من مشاكل في الجانب المعرفي مثل ذوي الشلل الحركي الدماغي.

والمعاق حركيا هو الشخص الذي لا يمكنه الحركة بنفس الدرجة التي يتحرك بها غيره من العاديين وذلك نتيجة فقدان أو خلل أو إصابة في المفاصل والعظام والجهاز العصبي والعضلات مما يؤثر على وظائفه العادية، وهناك كما في التعريف إصابات متعلقة أو مرتبطة بالجهاز العصبي مثل الشلل الدماغي والصرع و التهابات السحايا... إلخ.

كما أن هناك إعاقات مرتبطة بتكون العظام والهيكل العظمي مثل التهابات المفاصل وبترا الأعضاء، وهناك إعاقات جسمية مرتبطة بالعضلات مثل ضمور العضلات.

الخصائص التعليمية للمعوقين جسميا:

- لا تتوفر فرص التعليم لهذه الفئة إذ لم يتم تكييف الوسائل والأدوات التعليمية وتعديل البيئة المدرسية.
- العقاقير والأدوية التي يتناولها هؤلاء الأطفال لها آثار جانبية مثل قلة الانتباه، فرط النشاط، الاكتئاب... إلخ.
- يتأثر الأداء الأكاديمي بالمشكلات النفسية والسلوكية الناجمة من الإعاقة الجسمية.
- هناك بعض الإعاقات الشديدة تجعل الطفل يغيب عن المدرسة بسبب الرعاية الطبية مما يؤثر على تحصيل الطفل.
- إن فئة المعاقين جسميا ليست فئة متجانسة فيما بينها فهناك عدة أنواع من الإعاقات الجسمية كما ذكرنا سابقا وهذا يجعل من المستحيل وضع مناهج ملائمة لهم جميعا، لذلك من الضروري تعليم الطفل المعوق جسميا تعليما فرديا، ويجب على المعلم أن يكون:
- قادرا على تكييف البيئة التعليمية وأساليب التدريس.

- معرفة مظاهر النمو الطبيعي العامة.
- القدرة على تقييم الخصائص النفسية.
- معرفة التأثيرات المحتملة للإعاقة الجسمية على النمو والتعلم.
- معرفة طرق التعامل مع الطفل المعوق جسميا في الحالات الطارئة.
- القدرة على تكيف طرق تدريس وتطوير المناهج ليناسب هذه الفئة، وتكثيف الوسائل والأدوات التعليمية... إلخ.
- مساعدته على التواصل من خلال الكلام، الحركات، الإشارات، كتابة اليدوية، أجهزة الكترونية.
- مساعدته على تعلم التعبير الكتابي وذلك بمساعدته على الكتابة بتكثيف الأدوات أو الطباعة.
- مساعدته على التعلم وذلك بتعديل الأدوات اللازمة ومعرفة الطريقة التي يتعلم بها الطفل (سمعية، بصرية).
- مساعدته على التنقل وإزالة الحواجز للانتقال من مكان إلى آخر.
- مساعدته على تعديل السلوك.
- العمل على تحليل المهمة التعليمية.